تصور مقترح لتنمية أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة

إعداد

د / منصور ربيعان سعيد الجريشي الرشيدى

أولاً:مقدمة الدراسة

تعد اللغة أداة للتخاطب اليومي بين البشر، والتواصل الاجتماعي لقضاء حاجاتهم فيما بينهم، وهي أداة للتعبير عما يجول في أذهانهم من أفكار وخواطر وعواطف وانفعالات وإيصالها للآخرين.

وتتكون اللغة من أربعة فنون متمثلة في الاستماع،والتحدث،والقراءة، والكتابة،وجميع هذه الفنون لا يمكن أن يؤخذ كل واحد منها بمعزل عن الآخر باعتبارها متصلة ومكمل كل واحد منهم للآخر ، وكل منها يؤثر بالآخر ويتأثر به ، ويظهر ذلك في أداء الفرد وتواصله مع الآخرين.

وإذا كان لكل فن من فنون اللغة أهميته في الحياة إلا أن الكتابة تعد من أعظم ما أنتجه العقل البشري، حيث سجل بها الإنسان نشأته وحركته ومسيرته وغايته، وأخذ يبدأ مما سجله منطلقًا لآفاق جديدة، ولم يعد يبدأ كما كان من نقطة الصفر، وهو ما جعل العلماء يؤكدون على أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ مع اختراع الإنسان للكتابة (الناقة،٢٠٠٦م،ص٧)

وإذا كانت الكتابة تتعدد أشكالها ومجالاتها إلى كتابة إبداعية وكتابة وظيفية فإن الكتابة الإبداعية تعد من أهم أشكال الكتابة ،ومهاراتها وذلك نظراً لما تقوم به من دور بارز في التعبير عن ذات الفرد ومشاعره فمن خلال الكتابة الإبداعية يقوم الفرد باستخدام كل طاقاته وإمكاناته لتوصيل ما يدور في خلده ، ما ينفعل بداخله إلى جمهوره القراء الذين قد يكونون بعيداً عنه في الزمان والمكان .

فالكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تمكن التلميذ من التعبير عن نفسه،والتواصل مع مجتمعه، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وقضايا وطنه(مسلم،٢٠٠٠،ص٤).

وإذا كانت هذه أهمية الكتابة الإبداعية،فإنه لزاماً أن تُحدد مستويات معيارية للكتابة الإبداعية يمكن أن يتم تنمية الأداء الكتابي الإبداعي في ضوئها حتى تسهم في رقيها، وتطورها، وتحقيق النجاح المستمر للتلاميذ وتخلق جواً تعليمياً صحيحاً، يتم بواسطتها نقل التلاميذ من الحالة المتردية في الكتابة إلى التميز في جميع مجالاتها.

فالمستويات المعيارية تقدم الأدوات التي تحسن التعليم من خلال علاقات تفاعلية بين المعلمين والتلاميذ، حيث يعين المعلم تلاميذه على التعليم وفقا لتوقعاته من تلاميذه، ووفقا

لتوقعات التلاميذ أنفسهم كما تسهم المعيارية في وضع أسس لتعليم مهارات اللغة، والتفكير، وتشجيع العمل الجماعي، ويفعل العلاقة بين الآباء، والأبناء، والمدرسة من اجل تطوير العمل الأكاديمي، وتحقيق التوقعات المطلوبة من التلاميذ. (Indiana state Board of Education, 2000)

إنّ المستويات المعيارية تؤكد على جودة التعليم، حيث إنها تصف ما يحب أن يكون عليه التعليم من أجل تحسين مخرجاته، كما أنها تزيد قدرات التلاميذ وتقوي فرصهم في النجاح، وتزيد من ثقة المجتمعات من التعليم لأنها تمثل أساسا للمحاسبة والمساءلة بالإضافة إلى أنها تمد الأنظمة التعليمية بأسس للبرامج الدراسية، وأساليب التقويم (المغربي، وعبد الوجود، ٢٠٠٥، ص٢٦٣).

إنّ تعليم الكتابة الإبداعية في ضوء المستويات المعيارية سوف يدعم العملية التعليمية فتزداد الأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي، وتزداد مساحة التعليم النشط، وتكثر الأساليب الإبداعية في التعليم مما يكون له آثار إيجابية على المناخ التعليمي داخل المدرسة، مما يسهم في تنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة.

ونظرا لأهمية المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ، فقد تم الاهتمام بها على المستوى العالمي حيث تم وضع معايير لكثير من اللغات في كثير من دول العالم ومن ضمنها الدول العربية، وتشمل تلك المستويات الخاصة باللغة على مستويات معيارية خاصة بالكتابة، فقد قامت اليابان بوضع معايير لمحتوى كل مادة دراسية في جميع الصفوف،فهي توجه المعلمين، وتحدد لهم ما هو مفترض أن يتعلمه التلميذ في كل صف، ولكنها لا تملي عليهم ما ينبغي عمله في كل يوم،أو يقوم المعلم بتدريسه (أحمد،٢٠٠٨م، ص ٧).

أما على مستوى البحث العلمي فقد وضعت العديد من الدول التي أولت التعليم والتلميذ اهتماماً كبيراً مستويات معيارية للرقي بالتلميذ بالطريقة التي يرون أن يكون عليها التلميذ، فنجد أن ولاية تكساس Texas(1998m) قدمت مجموعة من المستويات المعيارية لفنون اللغة الانجليزية والأسبانية ووضعتها في أربعة مجالات رئيسية هي (القراءة، و الكتابة، والتهجي، و فن الخط) لمراحل التعليم ما قبل الجامعي، و أدرجت تحت كل مستوى معياري مجموعة من مؤشرات الأداء توضح الهدف الذي يجب أن يصل إليه التلميذ عند نهاية كل مرحلة.(Texas Department of Education, 1998m)

وبالرغم من تلك الأهمية وذلك الاهتمام بالكتابة والمستويات المعيارية إلا أن تعليم الكتابة الإبداعية وتقويم أداء التلاميذ في ضوئها مازال يعتمد على الاجتهاد الشخصي للمعلم وبطريقة عشوائية في كثير من الأحيان الأمر الذي يظهر الحاجة إلى تحديد مستويات معيارية للكتابة الإبداعية يمكن في ضوئها تقويم أداء التلاميذ وتعليمهم للارتقاء بالعملية التعليمية للكتابة الإبداعية ومما يدعم فكرة الدراسة الحالية أنه لم تجر دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت تقويم الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية.

ثانياً:مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في حاجة ميدان اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية إلى تحديد مستويات يمكن أن تسهم في تطوير عملية تعليم الكتابة وتنمية الأداء الإبداعي للتلاميذ في ضوئها، وكذلك الحاجة إلى تقويم الأداء الكتابي الإبداعي للتلاميذ في ضوء المستويات المعيارية، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي للدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟
٢. ما مستوى الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية؟
٣. ما التصور المقترح للأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية؟.

ثالثاً :أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تحديد المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
٢. تحديد مستوى الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية.
٣. تقديم تصور مقترح للأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية.

رابعاً :أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها كونها تسهم في:

١. تزويد مخططي مناهج اللغة العربية بقائمة المستويات المعيارية والتي يمكن الاعتماد عليها في بناء مناهج مناسبة للكتابة الإبداعية في المرحلة المتوسطة.
٢. تحديد المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية في كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة الأمر الذي ييسر على المعلمين معرفة مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب تنميتها في كل صف من صفوف هذه المرحلة ، وكذا تحديد مستوى الأداء المراد تحقيقه،من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.
٣. تزويد معلمي اللغة العربية بأداة تقويم موضوعية يمكن من خلالها تقويم مستوى الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ في ضوء المستويات المعيارية.
٤. تحديد مستوى الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية وتحديد نقاط القوة و وجوانب الضعف في أدائهم، مع تقديم المقترحات لعلاج جوانب الضعف.
٥. فتح المجال لإجراء العديد من الدراسات للمستويات المعيارية للمواد الدراسية على وجه العموم واللغة العربية بشكل خاص.

خامساً :مصطلحات الدراسة

١- الكتابة الإبداعية:

عرفها يونس(٢٠٠١م،ص٤٢٨)،بأنها "تعبير عن الذات وأحاسيس الناس في صورة قصيدة أو مقالة أدبية أو قصة ".

ويمكن تعريفها في الدراسة الحالية :قدرة تلاميذ المرحلة المتوسطة على نقل ما يجول في نفسهم من مشاعر، وأحاسيس وآراء بأسلوب شيق ومؤثر يمتاز بجمال المعنى وعذوبة الألفاظ بما يؤثر في المتلقي ويقع في نفسه موقع القبول والتلقي.

٢- المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية:

عرف عبد الباري(٢٠١٠م،ص٢٦-٢٧) المستويات المعيارية بأنها عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه التلميذ من معارف ومهارات وقيم نتيجة لدراسته لمنهج اللغة العربية،ويتكون هذا المنهج من مجموعة من الفنون اللغوية ،والتي تمثل في مجموعها

المجالات الأساسية في منهج اللغة وهي فن الاستماع،وفن التحدث، وفن القراءة، وفن الكتابة، علاوة على فروع اللغة العربية من نحو وصرف وإملاء، وخط، وكل مجال يتكون من مجموعة من المستويات المعيارية ،وكل مستوى له بعض المؤشرات الدالة عليه.

وفي ضوء هذا التعريف يمكن تعرف المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية في الدراسة الحالية بأنها: جمل محددة،وواضحة تصف بدقة ما يجب أن يعرفه تلاميذ المرحلة المتوسطة ويمكن أن يؤده في الكتابة الإبداعية من خلال نقل المشاعر ، والأحاسيس إلى الآخرين نقلاً معبراً يقع من المتلقي موقع القبول والتلقي.

سادساً:حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على:

مجموعة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة ،باعتبار هذا الفصل آخر صفوف المرحلة المتوسطة،والمحصلة النهائية لصفوف المرحلة المتوسطة،ومعرفة مستوى هؤلاء التلاميذ في المستويات المعيارية للكتابة في هذا الصف يعتبر تمثيلاً لبقية الصفوف في المرحلة المتوسطة.

الاطار النظري المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية:

مفهوم المستويات المعيارية:

ويرى(Short & Cl , al(1997,p15 أن المستويات المعيارية هي جمل خبرية تعبر عن ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ ، وما يجب أن يكونوا قادرين على أدائه في جوانب المحتوى المختلفة من معارف ومعلومات ومفاهيم ومهارات حتى يحققوا مستوى مرتفعا من الكفاءة في اختبارات الأداء القائم على المفاهيم والمعارف والعمليات والمهارات المتضمنة المستويات المعيارية.

ويشير كلا من Carry & Harriss (2001,p184) أن المستويات المعيارية عبارات عامة تحدد المعارف الأساسية "تشمل ما يجب أن يعرفه الطالب ،والأفكار الأكثر أهمية وتأثيراً واستمرارية ، والقواعد ، والمبادئ النابعة من النظام "والمهارات الرئيسية "وتشمل ما يجب على الطالب أن يكون قادراً على فعله مثل :طريقة التفكير ، والعمل ، والتواصل ، والتقصي"التي يجب أن تدرس وتعلم في المدرسة ، فالمستويات المعيارية تصف الاتجاهات والسلوك المتعلقين بالنجاح داخل المدرسة وخارجها.

وأشار مجلس التعليم الأساسيCBE(٢٠٠٢،ص ١) أن المعيار هو الحد الأدنى المطلوب أو مستوى الحد لأدنى المقبول ،أو هو معيار توجيهي أو اقتراح لكيفية القيام بشيء ما.

وعرفها عبد السلام (٢٠٠٣ م،ص ٢٤٥) أنها معايير وضوابط أو أسس أو تقاليد أو مقاييس للحكم على الكيفية أو النوعية أو الجودة في التربية العلمية :نوعية ما يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين على عمله أو أدائه.

وقد أشار عطية وزكي(٢٠٠٥،ص ١٦٥)بأن المستويات المعيارية هي ما يجب أن يعرفه التلاميذ ،وما يمكن أن يؤدوه من مهارات ويتكون كل مستوى معياري من مجموعة من المؤشرات.

وأشارت ريما،الجرف (٢٠٠٧ م،ص ٦٧٠) إلى أن المعايير هي توقعات للتحصيل والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب ويتدربون عليها ،وتمثل هذه المعايير اتفاق الآباء والمعلمين والإداريين والأكاديميين وقادة المجتمع ورجال الأعمال على ما ينبغي أن تعلمه المدرسة ،وأن يتعلمه الطلاب ،وتحدد المعايير إطاراً للمنهج ،وتضع تفاصيل المعارف والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب لتحقيق المعايير، ويصف كل معيار ما ينبغي أن يتقنه الطلاب آخر كل صف دراسي أو مرحلة دراسية.

وعرفها الدبيان،وحافظ ،وعطية(٢٠١١ م،ص ١١٤) بأنها جمل خبرية واضحة تصف بدقة ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ عن فنون اللغة ، وما يمكن أن يؤدوه من مهاراتها في كل صف من تلك الصفوف.

.مؤشرات الأداء الكتابي الإبداعي:

تعرف مؤشرات الأداء بأنها:

تعرف المؤشرات بأنها عبارات تصف الأداء أو السلوك المتوقع أن يؤديه الطالب للوفاء بمتطلبات تحقيق المعيار(علي،٢٠٠٥،ص ٩٣٤).

وهي كل ما يقدمه المعلم من معرفة أو مهارة أدائية لتحقيق العلامات الدالة على المستوى المعياري التي تندرج تحته فإذا حققها المعلم أو أداها داخل الفصل يكون ذلك قد حقق المستوى المعياري الذي تضمنها(عريان،٢٠٠٦ م،ص ١٣٨).

عبارات محددة تصف مستوى الأداء المتوقع من المتعلم من معارف ومهارات أدائية قابلة للقياس والملاحظة والتي يجب أن يصل إليه المتعلم لتحقيق المهمة المطلوبة،وبالتالي تحقيق المستوى المعياري المنشود(أحمد،٢٠٠٨ م،ص ١٢).

أن المؤشرات عبارات تصف الأداء أو السلوك الإجرائي المتوقع بهدف تحقيق متطلبات المعيار،والعلامات المرجعية(الدسوقي ؛وآخرون ،٢٠٠٨ م،ص ٢٢١).

ويرتبط بمفهوم المؤشرات الأداء مفهوم آخر هو قواعد تقدير مؤشرات الأداء الكتابي الإبداعي وفي مايلي عرض لمفهوم قواعد التقدير:

مفهوم قواعد التقدير:

وعرفها (Julie,Luft,1998m,3-4) بأنها خطوط إرشادية تعرض لكيفية الحكم على عمل التلميذ، أو مهام تعتمد على الأداء performance Based Task،أو هي مجموعة من المعايير المؤسسة أو الموضوعة التي تستخدم في تقدير التلاميذ portfolio، أو الأداءات،وتصف هذه القوائم مستويات التلاميذ التي - ربما يواجهونها أو أنجزوها قريباً- حيث تصف المستويات المعيارية لدى هؤلاء التلاميذ،وتصف مستوى تحصيلهم، أو هي مقياس يصاغ ليصف الإجابات المحتملة للتلاميذ بهدف تنمية مستويات الإنجاز لديهم.

ويرى حافظ (٢٠٠٥ م،ص ٥) أنها قواعد لقياس وتقدير أداء التلاميذ لكل مؤشر من مؤشرات المستويات المعيارية،وتتدرج هذه القواعد في مستويات أدائية ثلاثية هي(مرتفع – متوسط-متدن)بحيث يمثل المستوى الأعلى منها ما يجب أن يؤديه التلميذ في المؤشر.

ويعرفها عطية(٢٠٠٥ م،ص ١٠٥٣)بأنها قواعد لقياس أداء التلاميذ في ضوء المؤشرات الأدائية للمستويات المعيارية،وتتدرج هذه القواعد في مستويات أدائية يمثل المستوى الأعلى منها ما يجب أن يؤديه التلميذ في المؤشر.

وأشار الناقة(٢٠٠٥ م،ص:ه) إلى أن قواعد التقدير هي مستويات لقياس ما يعرفه التلميذ في صورة تقدمه نحو المستويات،أي قياس الأداءات في ضوء المستويات المعيارية.

وفي ضوء العرض السابق لمفهوم قواعد التقدير يمكن القول أنها تحدد الدرجات الإرشادية التي تبين مدى تقدم التلميذ في تحقيق مؤشرات الأداء في مستوياته المختلفة، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مفهوم قواعد التقدير الخاصة بمؤشرات الأداء الكتابي الإبداعي على أنها :قواعد لقياس أداء تلميذ المرحلة المتوسطة لقياس تقدمه في تحقيقه للمؤشرات الأدائية للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، وتندرج هذه القواعد في مستويات أدائية تمثل المستوى الأعلى منها ما يجب أن يؤديه التلميذ في المؤشر.

الكتابة الإبداعية

ثانياً:مفهوم الكتابة الإبداعية:

ا عرَّفها الهاشمي (١٩٨٣م، ص٢٧٦) هي التعبير الجميل عن خبرة واطلاع، والمتميز بإتقان أسلوبها، وجودة صياغتها، وعمق فكرتها وخصب خيالها، وإفادتها من جميع فروع اللغة العربية.

كما عرَّفها أحمد (١٩٩١م، ص٢٥) بأنها العملية التي أمكن للتلميذ من خلالها أن يعبر في سهولة وطلاقة عما يدور في عقله من أفكار وآراء ، وما يدور في قلبه، ووجدانه من مشاعر، وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير، وجمال التركيب وروعة الأداء مع المحافظة على فنيات الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي.

وعرَّفتها أكسفورد Oxford (1991m,p40) بأنها الكتابة الأدبية التي تثير قضية أو دعوة للتوضيح من خلال لغة تتميز بجمال الشكل والتأثير الانفعالي.

وعرَّفها يونس (٢٠٠١م، ص ٤٢٨) بأنها تعبير عن الذات وأحاسيس النفس في صورة قصيدة أو مقالة أدبية أو قصة.

وعرَّفها الطيب (٢٠١٢، ص١٢١) بأنها قدرة التلميذ على الإنتاج اللغوي الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة بما يثير دهشة الآخرين ويؤثر في نفوسهم.

ثالثاً: مقومات الكتابة الإبداعية:

هناك عدة محكات لإنتاج الكتابة الإبداعية اعتمد عليها الباحثون ومن تلك المحكات الاعتماد على مقومات الإنتاج الإبداعي، وأضحت هذه المحكات أو المقومات معياراً تقوم في ضوئه الكتابات والحكم عليها بأنها كتابات إبداعية أو أنها كتابات عادية وهذه المقومات هي (عبد الباري، ٢٠١٠م، ص١٥٨- ١٦١).

١- الطلاقة:

وتتضمن الجانب الكمي في الإبداع، حيث تتضح الطلاقة في السهولة والسرعة التي يستطيع بها المبدع استدعاء المعلومات من الذاكرة في وحدة زمنية معينة.

وتعني الطلاقة: عدد الأفكار التي يأتي بها التلميذ المبدع، شريطة أن تُلائم تلك الأفكار مقتضيات البيئة الواقعية، بحيث يتم استبعاد الأفكار العشوائية التي لا تطابق

مقتضيات البيئة الواقعية الناتجة عن عدم معرفة أو جهل التلميذ كالخرقات، وعليه كل ما كان التلميذ لديه القدرة على إنتاج عدد أكبر من الأفكار في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه.

٢- المرونة:

ويُقصد بها القدرة على تغيير التفكير الذي يميز الأشخاص المبتكرين عن الأشخاص العاديين، والذي يجمد فكرهم في اتجاه معين، وتنقسم المرونة من وجهة نظر جيلفورد إلى قسمين هما:

* المرونة التلقائية: وهي حرية الذهن في التحول في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة تلائم موقف معين أو تعالج مشكلة محددة، بحيث يتمكن الذهن من تغيير وجهته من مجال إلى آخر دون قيد، وبشكل سهل وسريع.

* المرونة التكيفية: هي حرية الذهن في الحركة بالتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة؛ لإعطاء حلول مختلفة حولها.

٣- الأصالة:

ويقصد بها قدرة التلميذ على الإنتاج غير المألوف من الكلمات، والجمل الذي لم يسبقه أحد على ذلك .ويطلق على الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة ،وتتصف بالتميز، فالشخص صاحب الفكر الأصيل تجده يمل من استخدام الأفكار المكررة ، والحلول التقليدية للمشكلات.

ومن ما سبق ذكره يتضح أن الأصالة تفترق عن الطلاقة ، والمرونة فيما يلي :

- الأصالة لا تقدر بكمية الأفكار المطروحة،ولا بكثرتها،ولكن تقدر بجدة وطرافة هذه الأفكار وقلتها ،وهذا ما يفرقها عن الطلاقة .
- إنها تفرق عن المرونة في أن الفرد المبدع ينفر من تكرار ما يفعله غيره.

وفي ضوء تلك المقومات يمكن الاستفادة منها في وضع المهارات اللازمة للكتابة الإبداعية، وبناء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة على أداء التلاميذ في ضوئها.

الدراسات السابقة

ثانياً: دراسات تناولت الكتابة الإبداعية:

في هذا المحور قام الباحث بعرض الدراسات التي تناولت الكتابة الإبداعية،من أهم تلك الدراسات ما يلي:

دراسة هلجرز(Hilgers,1981m):

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أسلوب الكتابة الحرة، وأسلوب حل المشكلات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، ولتحقيق ذلك الهدف تم اختيار مجموعة من تلاميذ الجامعة لتطبيق اختبار الكتابة الإبداعية عليهم، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وقامت الدراسة بمجموعة من الإجراءات منها إعداد اختبار في الكتابة الإبداعية لتطبيقه على عينة من تلاميذ الجامعة، ثم قُسم التلاميذ إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تتدرب على التعبير الإبداعي من خلال الكتابة الحرة، والمجموعة الأخرى تتدرب على التعبير الإبداعي من خلال حل المشكلات ثم طبق الاختبار على تلك المجموعات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تحسن الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعتين، مع وجود فروق دالة إحصائياً بينهما لصالح الطلاب الذين استخدموا الكتابة الحرة ومن ثم أوصت الدراسة باستخدام أسلوب الكتابة الحرة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

دراسة رينولدز(Reynolds,1983m):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الكتابة العملية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك الهدف تم اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث اختيرت العينة عشوائياً من تلاميذ تلك المرحلة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي، ثم قامت الدراسة ببناء اختبار في الكتابة الإبداعية في مجال القصة، ومجال المقال،ثم قُسم التلاميذ إلى مجموعتين، المجموعة الأول تجريبية وتتدرب على الكتابة الإبداعية باستخدام الكتابة العملية، والمجموعة الأخرى ضابطة وتدرس باستخدام الطريقة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فعالية الكتابة العملية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة، ومجال المقال. .

دراسة موسى (٢٠٠٢م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بأحد مدارس المنيا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- التوصل إلى مجموعة من المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في كتابة القصة.
- أن معظم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ضعاف في مهارات كتابة القصة إذ حصل (٤٧) تلميذاً على أقل من (٤) درجات بنسبة (٧٨,٣%)، وفي المهارات الإبداعية حصل (٤٧) تلميذاً على أقل من (٤) درجات أي بنسبة (٧٨,٣%) أي أن (٧٨,٣%) من التلاميذ ضعاف في مهارات كتابة القصة، والمهارات الإبداعية في الكتابة،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في بعدي الاختبار لصالح المجموعة التجريبية

• دراسة حمدان (٢٠٠٣م):

هدفت الدراسة إلى استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،

، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تدني مستوى المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض مهارات الكتابة الإبداعية وهو ما تم ملاحظته من متوسط الدرجات بالنسبة للنهاية العظمى

دراسة محمد وعبد المجيد (٢٠٠٥م):

هدفت الدراسة لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من أهمها:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ مجموعة البحث في اختبار الكتابة القصصية ودرجاتهم في مقياس ما وراء الفهم القرائي وذلك عند مستوى (٠,١)،

وهذا يعني أن الإبداع القصصي يتأثر بدرجة دالة بقدرات ما وراء الفهم القرائي لدى الأفراد الموهوبين في الكتابة القصصية،

- **دراسة عطية وحافظ (٢٠٠٦م):**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية وأداء تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية البعدي ككل لصالح أداء طلاب المجموعة التجريبية مما يعني تحسن مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة مما يدل على فعالية البرنامج.

دراسة المرسي والمهدي (٢٠٠٨م):

هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني الثانوي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مهارات الإعداد والتخطيط (ما قبل الكتابة) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- **دراسة علي (٢٠٠٨م):**

هدفت الدراسة إلى مدى فعالية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية ككل ومكوناتها الفرعية (الطلاقة والمرونة والأصالة) كلٌ على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة عبد العظيم (٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإبداعية، مما يعني تقارب مستوى المجموعتين في مهارات الكتابة الإبداعية قبل التجربة.

دراسة السلمي (١٤٣٢هـ):

هدفت الدراسة إلى مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلُّم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية عند مهارات (الطلاقة، الأصالة، الإثراء بالتفصيل) مجتمعة- بعد ضبط القياس القبلي- لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات التي تناولت الكتابة الإبداعية:

وقد أثبتت تلك الدراسات المتعلقة بالكتابة الإبداعية الأثر الإيجابي لتلك الدراسات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ ، وتحسن أدائهم في هذا النوع من الكتابة مثل دراسة هلجرز (م١٩٨١)، ودراسة رينولدز(١٩٨٣م) دراسة المرسي،والمهدي(٢٠٠٨م)، ودراسة علي (٢٠٠٨م)، دراسة عبد العظيم (٢٠٠٩م) ، ودراسة حمدان (٢٠٠٣م)، ودراسة عطية ،وحافظ(٢٠٠٦م)،

دراسات تناولت المستويات المعيارية :

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت المستويات المعيارية في مختلف فنون اللغة العربية ووضع مستويات معيارية لتلك الفنون ولعل ومن أهم تلك الدراسات ما يلي:

دراسة الحبشي؛ وآخرون (٢٠٠٤م):

هدفت الدراسة إلى تقويم الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة والمعايير القومية والمفاهيم الحديثة، ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

إن كتب اللغة العربية ذات حجم مناسب، حيث لم يتجاوز (٨٨) صفحة بالنسبة؛بالإضافة لقصة مغامرات في البحار بالنسبة للصف الخامس الابتدائي، وتتسم كتب اللغة العربية بصفوف المرحلة الابتدائية بصفة عامة بشمول المحتوى على كثير من الموضوعات والقضايا التي تهم التلميذ في هذه المرحلة إلا أنها لا توظف مهارات اللغة مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة

دراسة حافظ (٢٠٠٥ م) :

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية لمهارة التحدث، ولتحقيق ذلك الهدف وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- ضعف المستوى العام في الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث والسادس الابتدائيين حيث لم يحقق مستوى الأداء المطلوب سوى (٣١,٨%) من إجمالي تلاميذ الصف الثالث

دراسة عطية (٢٠٠٥م):

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

١-إن مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مؤشرات أداء المستوى المعياري "فهم المسموع" كان متفاوتاً بين مرتفع ومتوسط ومتدن،

دراسة سعودي (٢٠٠٧م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعياريةوقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

فاعلية البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، وكذلك كفاءة البرنامج في تمكين هؤلاء التلاميذ في تحقيق المستويات المعيارية لتعليم القراءة في هذا الصف.

دراسة سعودي (٢٠٠٧م):

هدفت الدراسة إلى تقويم أهداف اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات، ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

١- فيما يتعلق بالمستويات العالمية لتعليم اللغة الأم في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية توصلت الدراسة إلى قائمة بالمستويات العالمية لتعلم اللغة الأم تتضمن تسعة مستويات معيارية ،

دراسة علي (٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي يونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- يوجد فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) في القياسين : القبلي والبعدي في مؤشرات الأداء لمعيار فهم المسموع لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد دراسة عنزة (٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن النتائج التقديرية الإجمالية الكتاب في المستوى الجيد وهي درجة
- ملائمة لمعايير الجودة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٧٠%)،

دراسة العدوي (٢٠٠٩م):

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعلم الأساسي (الحلقة الثانيةوقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

١- أظهرت النتائج أن دروس القراءة ينقصها الكثير من المكونات الأساسية مثل : تدني تحقق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم، ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة،

دراسة عطية وزكي (٢٠٠٩م) :

هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج قائم على القراءة لتنمية القراءة التصحيحية لتنمية أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

فاعلية البرنامج القائم على القراءة التصحيحية في تنمية أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة، كذلك فاعلية البرنامج القائم على القراءة التصحيحية في تنمية مؤشرات الأداء للمستويات المعيارية للقراءة.

دراسة حسن(٢٠١٠م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- إنّ هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل ككل،
-

التعقيب على الدراسات التي تناولت المستويات المعيارية للغة العربية:

١. هدفت الدراسات التي تناولت المستويات المعيارية لفنون اللغة العربية إلى تقويم الكتب في ضوء الاتجاهات المعاصرة،والمعايير العالمية والمفاهيم الحديثة مثل دراسة الحبشي وآخرون (٢٠٠٤م)،ودراسة الدسوقي ؛وآخرون (٢٠٠٨م)، وتقويم أهداف اللغة العربية في الصفوف الأولية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات مثل دراسة سعودي (٢٠٠٧م) ،وتقويم كتب اللغة العربية في ضوء معايير الجودة مثل دراسة عنزة(٢٠٠٩م)،وتطوير مناهج اللغة العربية في الصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية للغة العربية مثل دراسة الدبيان،وعطية ،وحافظ(٢٠١١م)، وتقويم أداء التلاميذ في ضوء المستويات المعيارية لمهارة التحدث،والاستماع مثل دراسة عطية (٢٠٠٥م) ودراسة حافظ

(٢٠٠٥م)،وبناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية مثل

أولاً: منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي في جميع خطوات هذه الدراسة،وذلك لتقويم الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية، حيث إن المنهج الوصفي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً دقيقاً يوضح ومقدار الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة"(عبيدات وآخرون،٢٠٠٤م، ص ١٨٧).

ثانياً :مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدرسة أبي بكر الصديق- رضي الله عنه – وذلك خلال تطبيق أدوات الدراسة، وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣ه-١٤٣٤ه.

ثالثاً :عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٤٢). من تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مدرسة أبي بكر الصديق، والذين طبق عليهم اختبار الأداء الكتابي الإبداعي، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤ه.

رابعاً : أدوات الدراسة:

أولاً: قائمة المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة:

أعد الباحث قائمة بالمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية وذلك لتقويم الأداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوئها قام الباحث بصياغة المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشرات الأداء التي تحققها ووضعه المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية في صورة أولية حيث جاءت كالآتي:

أ- ست مستويات معيارية للكتابة الإبداعية تتمثل في:

١-كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون.

٢- تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار والمحتوى .
٣- الانطلاق في الكتابة الإبداعية بطلاقة مناسبة.
٤- مراعاة المرونة في الكتابة .
٥- إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة.
٦- سلامة قواعد وآليات الكتابة الإبداعية.

ب- مجموعة من مؤشرات الأداء التي تحقق كل مستوى معيارية من المستويات المعيارية السابقة.

د- ضبط القائمة الأولية للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة:

تم وضع المستويات المعيارية، والمؤشرات الأدائية الدالة على كل مستوى معياري في صورة مبدئية، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومتخصصي اللغة العربية في لإبداء آرأيهم (ملحق رقم " ١ " ص" ٢٠٨ ") حول مدى اتساق المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، ومؤشراتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة، مدى اتساق المستوى المعياري مع كل مؤشر من مؤشراته، مدى أهمية كل مستوى معياري لهؤلاء التلاميذ، سلامة الصياغة اللغوية لهذه المستويات المعيارية ، ومؤشراتها ، تعديل أو إضافة ما يرونه المحكمين لمزيد من ضبط القائمة، وقد قام الباحث بدراسة آراء السادة المحكمين للاستفادة منها في ضبط القائمة حيث تلخصت آراؤهم فيما يلي:

١. أجمع المحكمون على شمولية المستويات المعيارية لكل جوانب الكتابة الإبداعية المناسبة.
٢. اتفق أغلب المحكمين على أن مؤشرات الأداء مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية .
٣. طالب عدد من المحكمين بإجراء تعديلات في صياغة المعايير والمؤشرات، وقد تم تعديل كافة ما طلبه السادة المحكمون وهي على النحو التالي:

- تعديل المستوى المعياري الثالث من "الانطلاق في الكتابة بطلاقة مناسبة" إلى "ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة ".
- تعديل المستوى المعياري الرابع من " مراعاة المرونة في الكتابة" إلى "توافر المرونة في الكتابة ".

- تعديل المستوى المعياري السادس من " سلامة قواعد وآليات الكتابة الإبداعية" إلى " الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية ".

وقد تم إجراء التعديلات المناسبة للمستويات المعيارية حسب آراء السادة المحكمين، كما تم تعديل بعض من المؤشرات بناء على آراء عدد من المحكمين وكانت على النحو التالي:

- تعديل المؤشر الأول من المستوى المعياري الثاني من " يكتب أفكاراً ذات أوصاف مبتكرة "إلى "يعبر عن أفكار فريدة مبتكرة" .
- تعديل المؤشر الثامن من المستوى المعياري الثاني من " يستطيع توظيف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية " إلى " يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية"
- تعديل المؤشر السابع من المستوى المعياري الثالث من " يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن مضمون المعنى" إلى يكتب أكبر عدد من الكلمات المعبرة عن المعنى المراد ".
- تعديل المؤشر الثامن من المستوى المعياري الثالث من " يستخدم الروابط المختلفة بين الجمل :علاقة سبب ونتيجة ،عام وخاص، كل وجزء، وتناقض" إلى" يستخدم الروابط المختلفة بين الجمل مثل :علاقة سبب ونتيجة ،عام وخاص، كل وجزء، وتناقض"
- تعديل المؤشر الثاني من المستوى المعياري الرابع من " يسلسل الأفكار بحيث يقود إلى نهاية مناسبة للموضوع" إلى " يسلسل الأفكار بحيث يقود تسلسلها إلى نهاية ملائمة للموضوع ".
- تعديل المؤشر الأول من المستوى المعياري الخامس من " يركز في كتابة الخاتمة" إلى " ينهي الموضوع بخاتمة مركزة ".

وقد تم إجراء التعديلات التي طالب بها السادة المحكمين من حيث صياغة المستويات المعيارية ومؤشراتها،كما رأى الباحث استبعاد بعض آراء المحكمين حيث لم يصل نسبة اتفاق المحكمين عليه ٥٠% من مجموع المحكمين، وقد توصل الباحث إلى القائمة النهائية بالمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها ملحق رقم (٢) ،ص (٢١٧)

ثانياً- قائمة قواعد التقدير للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة:

أعد الباحث مجموعة من قواعد التقدير التي تقيس أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بما يلي:

أ- الهدف من القائمة:

تحديد قواعد التقدير لكل مؤشر من مؤشرات الأداء التي يمكن في ضوئها قياس مستوى أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في كل مؤشر من مؤشرات الأداء.

ب- خطوات بناء القائمة :

تم بناء قواعد التقدير في هذه الدراسة وفقاً للتالي:

١. تحديد المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية.
٢. تحديد مؤشرات الأداء الدالة على كل مستوى معياري .
٣. تحديد قواعد التقدير الدالة على كل مؤشر من مؤشرات الأداء .
٤. وصف مؤشرات الأداء التي سبق تحديدها تصنيف الأداء إلى مستويات أدائية ثلاثة :(متمكن، متوسط، ضعيف).

ج- قائمة القواعد التقدير التحليلية :

تم وضع قائمة لقواعد التقدير التحليلية للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية حيث احتوى كل مستوى معياري من هذه المستويات المعيارية على مجموعة من مؤشرات الأداء الدالة على تحقق المستوى المعياري، ويتم الاستدلال على كل مؤشر من هذه المؤشرات من خلال قواعد التقدير التي تقيس مستوى أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة والحكم على أدائهم في ضوئها، حيث يقاس كل مؤشر من مؤشرات الأداء بمدرجات ثلاثية هي:(متمكن، متوسط، ضعيف) وفي ما يلي وصف للقائمة:

١. مفهوم مقاييس التقدير التحليلية:

هي معايير وصفية متدرجة تستخدم للحكم على مدى تحقيق تلاميذ الصف الثالث المتوسط للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية.

٢. الهدف من وضع مقاييس التقدير التحليلية للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية:

قام الباحث بوضع قواعد تقديرية " مقاييس التقديرية التحليلية "، وذلك للتحقق من مدى تحقيق تلاميذ الصف الثالث المتوسط لمؤشرات أداء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، وذلك من خلال ما يلي :

- تقدم هذه المقاييس تقويماً مبدئياً، وبنائياً، ونهائياً لمدى تحقيق التلاميذ لهذه المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، ومدى تمكنهم منها.
- استخدام قواعد التقدير(مقاييس التقدير التحليلية) كمرجعية للتقويم حيث إنها وسيلة للحكم على مدى تحقيق التلاميذ للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، وذلك من خلال الاختبار الذي طبق على هؤلاء التلاميذ.
- تقيس هذه المقاييس الأداء الكتابي الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ من حيث ترك الحرية له بالكتابة عما يريد من موضوعات وفق المطلوب، واستثارة قدراتهم العقلية، وإطلاق العنان لأفكارهم.

٣. خطوات وضع قواعد التقدير للمستويات المعيارية:

ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بمجموعة من الخطوات لوضع قواعد التقدير التي يتم في ضوئها التحقق من مدى تحقيق التلاميذ لمؤشرات أداء المستويات المعيارية حيث تتمثل في الخطوات التالية:

- تحديد المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية:

حيث قام الباحث بتحديد ستة مستويات معيارية للكتابة الإبداعية وفقاً لخطوات معينة سابقة الذكر.

- تحديد المؤشرات الدالة على المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية:

لتحقيق ذلك الهدف حيث قام الباحث بوضع مجموعة من المؤشرات الدالة على المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية وفقاً لخطوات معينة سابقة الذكر.

- تحديد الأداءات المتدرجة لكل مؤشر:

لتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بوضع معيار للحكم على الأداءات المتدرجة لكل مؤشر بناء على الدراسات، والمشروعات السابقة التي تناولت المستويات المعيارية للغة بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة حيث جاءت بمدرجات ثلاث هي(مستوى أدائي متمكن، مستوى أدائي متوسط، مستوى أدائي ضعيف).

- تحديد إنجاز التلاميذ للمستوى المعياري، ومؤشراته:

لتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بتحديد وصف دقيق لكل مستوى إنجاز مشتق من مؤشرات الأداء نفسه حيث يكون الوصف كالتالي:

- المستوى الأول – المستوى الضعيف – يكون التلميذ لم يتمكن من الوصول إلى الأداءات المطلوب تحقيقها ،وهو بحاجة إلى بذل مجهود كبير لكي يصل إلى المستوى الثاني – المستوى المتوسط- الذي يجب أن يكون فيه أغلبية التلاميذ حيث إن هذا المستوى –المستوى الضعيف- يقوم التلميذ فيه بأداءات محددة وتدل على تدن في مستواه.
- المستوى الثاني – المستوى المتوسط- وهو المستوى الدال على وصول التلميذ إلى المستوى المطلوب تحقيقه كونه يقوم بالأداءات المطلوبة تحقيقها إلى حد كبير.
- المستوى الثالث- المستوى المتمكن- حيث يعد هذا المستوى دليلاً على التميز، والتفوق،أي أن التلميذ يقوم بأداءات عالية، وتحقيق الأداء المطلوب بدرجات كبيرة.

ثالثاً- بناء اختبار الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط:

١- الهدف من اختبار الكتابة الإبداعية:

استهدف هذا الاختبار قياس مؤشرات الأداء للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، ومؤشراتها، وقواعد تقديرها، وذلك بهدف الحكم على مدى تحقيق تلاميذ الصف الثالث المتوسط لمؤشرات أداء المستويات المعيارية وقد تمثلت هذه المستويات المعيارية بالتالي:

١-كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون.
٢- تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار والمحتوى .
٣- الانطلاق في الكتابة الإبداعية بطلاقة مناسبة.
٤- مراعاة المرونة في الكتابة .
٥- إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة.
٦- سلامة قواعد وآليات الكتابة الإبداعية.

٢- وصف الاختبار ومصادر بنائه:

تم وضع الاختبار في شكل مكتوب حيث يتكون الاختبار من أربعة أسئلة مقالية، وذلك لقياس مستوى أداء التلاميذ في مهارات الكتابة الإبداعية، على أن يحدد في ضوء قواعد التقدير الدالة على كل مؤشر من مؤشرات الأداء حيث يرصد أداء التلاميذ في المؤشر في ضوء ثلاث قواعد تقديرية له هي(متمكن، متوسط، ضعيف)، يمثل الحد الأعلى منها ما ينبغي على التلميذ أداءه في المؤشر، وتتدرج مستويات التقدير لتصل إلى الحد الأدنى الذي يمكن أن يقدمه التلميذ في المؤشر، وقد تم بناء الاختبار من مصادر عدة هي:

- الدراسات والبحوث والمشروعات العربية والأجنبية التي تناولت المستويات المعيارية للغة بصفة عامة، واللغة العربية بصفة خاصة.
- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت الكتابة الإبداعية.
- الكتابات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.

٣- تعليمات الاختبار:

هدفت تعليمات الاختبار التوضيح للتلميذ الهدف من الاختبار وما ينبغي أن يقوم بأدائه وقد تضمن الاختبار التعليمات التالية:

- يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على الأداء الكتابي الابداعي من خلال قيامك بالكتابة في بعض الموضوعات التي تود الكتابة فيها ،وتعبر عنها وعما يدور في خلدك تعبيراً إبداعياً،وكذلك اكتب ما تستطيع من الكتابة فيه من خلال فكرة الموضوع المحددة ،ونود أن نلفت انتباهك إلى أن هذا الاختبار:
- ليس له دخل في درجاتك الخاصة بمواد اللغة العربية.
- نتائجه سرية ولن يطلع عليها أحد ،و إنما تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

٤- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار بأنه صالح لقياس ما وضع من أجله وذلك بعرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية، وعدد من المشرفين التربويين، والمعلمين القائمين على تعليم اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة محتوى الاختبار لتلاميذ الصف الثالث المتوسط.

- مدى سلامة صياغة أسئلة الاختبار.
- مدى توافق أسئلة الاختبار مع قواعد التقدير المحددة بكل مؤشر من مؤشرات الأداء.

وقد اتفق أغلب المحكمين على مناسبة محتوى الاختبار لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، وأن أسئلة الاختبار متوافقة مع قواعد التقدير المحددة بكل مؤشر من مؤشرات الأداء للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، كما أبدى بعض المحكمين ملاحظات حول إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار، وتم إجراء هذه التعديلات، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق رقم(٤) ص(٢٣١).

٥- ثبات الاختبار:

ولحساب ثبات الاختبار قام الباحث باختيار مجموعة مكونة من أربعين تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدرسة أبو بكر الصديق في المدينة المنورة، حيث طبق عليه لتكون عينة استطلاعية وكان الاختبار في منتصف شهر شوال من العام الدراسي ١٤٣٣ه ثم تم رصد النتائج، ثم أعيد تطبيق الاختبار في أول شهر ذو القعدة للعام الدراسي ١٤٣٣ه في مدرسة أبو بكر الصديق في المدينة المنورة،وتم رصد النتائج، ثم تم تحويل قواعد التقدير إلى درجات بحيث يمثل المستوى المتمكن بثلاث درجات، والمتوسط درجتان، والضعيف بدرجة واحدة،ثم تم حساب معامل الارتباط بين متوسط أداء التلاميذ في مرتي التطبيق لاختبار الكتابة الإبداعية، وكان عامل الثبات [ ] وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً مما يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٦- تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية:

ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بتطبيق اختبار الكتابة الإبداعية بشكل فردي على كل تلميذ من تلاميذ العينة التي بلغ مجموعها (١٤٢) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة،ثم تم رصد استجابات التلاميذ، وفقاً لقواعد التقدير المحددة لكل مؤشر من مؤشرات الكتابة الإبداعية،ثم تم معالجة هذه الاستجابات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك لاستخراج النتائج التي تبين مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية.

٧- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ، وأبطأ تلميذ من في الإجابة على أسئلة الاختبار، وقد بلغ زمن الاختبار (٧٥) دقيقة وكان ذلك على النحو التالي:

زمن الاختبار= زمن أسرع تلميذ في الإجابة(٦٠)+ زمن أبطأ تلميذ في الإجابة (٩٠)

٢

نتائج الدراسة وتفسيراتها

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مستوى الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية، ولتحقيق ذلك الهدف يقوم الباحث بعرض البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل كتابات التلاميذ في ضوء تقدير مؤشرات الأداء الكتابي الإبداعي للمستويات المعيارية، وذلك من باستخدام الأساليب الإحصائية التي تم بها معالجة بيانات التلاميذ عينة الدراسة الحالية، وفي ما يلي تلك البيانات وما تم التوصل من خلالها إلى نتائج وتفسير ذلك

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري" كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون ."**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير الخاصة بالمستوى المعياري " **كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون**" وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري" **كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون**" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط فى المستوى المعيارى " كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون ."

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ في ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- يمهد للموضوع تمهيداً جيداً.	١٤٢	%٢٩،٦	%٤٠,١	%٣٠,٣
٢- يناسب المقدمة مع طول الموضوع.	١٤٢	%٣٠,٣	%٣٣,٨	%٣٥,٩
٣- يربط المقدمة مع عنوان الموضوع.	١٤٢	%٣١,٧	%٣٤,٥	%٣٣,٨
٤- يثير في المقدمة انتباه القارئ.	١٤٢	%٢٥,٤	%٣٢,٤	%٤٢,٢
المجموع	١٤٢	%٢٩،٢٥	%٣٥،٢	%٣٥،٥٥

يتضح من الجدول السابق أن مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات أداء المستوى المعياري" كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون" ومؤشراته كان في المستوى المتمكن منخفض، أما نسبة أداء التلاميذ في المستوى المتوسط فقد كانت كذلك متدنية، فيما عدا مؤشر واحد وهو" **يمهد للموضوع تمهيداً جيداً ."** حيث جاءت نسبة أداء التلاميذ في هذا المؤشر متوسطة وبنسبة (٤٠,١%) ،ويمكن تفسير ذلك بأن مناهج تعليم اللغة العربية تركز على التمهيد للموضوع لكل قصة أو مقال أو خطبة مما جعل التلاميذ يكتسبون هذه المهارة عن طريق التدريب على تلك المهارة، كما أن قراءتهم لتلك المواضيع التي تعتمد على التمهيد لكل موضوع أثر ذلك الأمر على مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في قدرتهم على التمهيد للموضوع تمهيداً جيداً.

أما بقية المؤشرات في المستوى المعياري **" كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون"** كانت نسبها في المستوى الضعيف نسب مرتفعة فقد كانت في مؤشر **" يناسب المقدمة مع طول الموضوع" بنسبة [٣٥,٩%]**، وفي مؤشر**" يربط المقدمة مع عنوان الموضوع" بنسبة [٣٣,٨%]**، وفي مؤشر**" يثير في المقدمة انتباه القارئ" بنسبة [٤٢,٣%]** وهذه النسب كلها تشير إلى أن مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في هذه المؤشرات ضعيف، ويمكن تفسير ذلك الضعف بأن المستوى المعياري **" كتابة مقدمة تنبئ عما في الموضوع من مضمون"** يحتاج إلى تدريب مستمر على تلك المؤشرات ولكن الواقع من خلال هذه النتائج يتضح أن قلة تدريب تلاميذ المرحلة المتوسطة على الأداء الكتابي أدى إلى هذه النتائج المتدنية،حيث يركز المعلمون على الكتابة شكلاً دون المضمون، ولعل انصراف بعض المعلمين عن تدريب التلاميذ يرجع

سببه إلى حصة الكتابة حيث تعتبر عند بعض المعلمين في مثابة الاستراحة له حيث يعطي بعض المعلمين الموضوع للتلاميذ، ثم يتركهم يكتبون ما يطلب منهم ثم يقوم المعلم بالتصحيح دون تمحيص وتدقيق في كتابات التلاميذ، وكذلك دون التركيز على التلميذ الذي لا يستطع الكتابة بصورة صحيحة ومعالجة أوجه القصور في كتابة التلاميذ أدى إلى هذا المستوى المتدني، وإذا نظرنا إلى مستوى قبول تلك المؤشرات لدى التلاميذ فإننا إذا جمعنا نسبة أداء التلاميذ في المستويين المقبولين وهما متمكن ومتوسط فإننا نحصل على نسبة [٤٦،٣٠%] في مستوى أداء التلاميذ في المؤشر يمهد للموضوع تمهيداً جيداً، ونسبة [٦٤،١]في مؤشر يناسب المقدمة مع طول الموضوع، ونسبة [٦٦،٢%]في مؤشر يربط بين المقدمة مع عنوان الموضوع، ونسبة [٥٧،٨%]في مؤشر في المقدمة انتباه القارئ.

وبالتالي يمكن القول بأن هذه النسب وأن كانت مقبولة شكلاً، إلا إنّها تدل على ضرورة الاهتمام بالجانب الكتابي المرتبط بهذه المؤشرات، وبخاصة أنّ أداء التلاميذ في المستوى الضعيف لهذه المؤشرات جاء بشكل مرتفع.

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري " تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى"**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير الخاصة بالمستوى المعياري **" تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى"**وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري**" تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى "** والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط فى المستوى المعيارى " تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى"

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ فى ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- يعبر عن أفكار فريدة مبتكرة .	١٤٢	%١٩,٠	%٢٦,١	%٥٤,٩
٢- يستعمل الجمل المجازية.	١٤٢	%١٣,٤	%٢١,٨	%٦٤,٨
٣- يختار عنواناً مبتكراً	١٤٢	%٢٠,٤	%٢٣,٢	%٥٦,٣

للموضوع.				
٤-يختار ألفاظاً موحية بالمعنى ودالة عليه.	١٤٢	%٢١,١	%٣٦,٦	%٤٢,٣
٥- يبرز اتساق المعنى مع اللفظ المذكور.	١٤٢	%١٩,٧	%٣٨,٠	%٤٢,٣
٦- يستخدم محسنات بديعية في كتابته.	١٤٢	%١٠,٦	%١٨,٣	%٧١,١
٧- يكتب أفكاراً ذات صلة بالموضوع.	١٤٢	%٢٦,٨	%٣٨,٠	%٣٥,٢
٨- يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية .	١٤٢	%١٩,٧	%٣٣,٨	%٤٦,٥
٩- يربط بين أفكار الموضوع بصورة مبتكرة.	١٤٢	%١٩,٧	%٣٤,٥	%٤٥,٨
المجموع	١٤٢	%١٨،٩٣٣	%٣٠،١٣٣	%٥١،٠٢٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أداء التلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري **" تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى"** في المستوى المتمكن كانت نسبته متدنية ، أما المستوى المتوسط فقد كانت النسبة متدنية أيضاً فيما عدا المؤشر" **يكتب أفكاراً ذات صلة بالموضوع** " حيث كانت نسبة التلاميذ في هذا المؤشر [٣٨,٠%]، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض التلاميذ دربوا على هذا المؤشر واكتسبوه من خلال ما يقرؤون ويسمعون وما تحتويه مناهج اللغة العربية من مواضيع تربط كل فكرة ذات صلة بفكرة أخرى، وكذلك يمكن تحقيق هذا المؤشر بأقل جهد وتوجيه.

أما المستوى الضعيف فقد كانت نسبه مرتفعة جداً فقد جاءت بنسبة [٥٤,٩%] في مؤشر**" يعبر عن أفكاراً فريدة مبتكرة "** ،ونسبة [٦٤,٨%] في مؤشر **"يستعمل الجمل المجازية"** ، وبنسبة [٥٦,٣%] وفي مؤشر" **يختار عنواناً مبتكراً للموضوع"** ،وبنسبة [٤٢,٣%]في مؤشر **"يختار ألفاظاً موحية بالمعنى ودالة عليه"** وبنسبة [٤٢,٣%] في مؤشر**" يبرز اتساق المعنى مع اللفظ المذكور"** ،وبنسبة [٧١,١%] في مؤشر**"يستخدم محسنات بديعية في كتابته"** ،وبنسبة [٤٦,٥%] في مؤشر **"يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية"** ،وبنسبة [٤٥,٨%] في مؤشر **"يربط بين افكار الموضوع بصورة مبتكرة"** ،وهذه النسب كلها تشير على أن مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في هذه المؤشرات متدن ،ويمكن تفسير ذلك التدني لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بأن المستوى المعياري **" تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى"** يحتاج إلى تفكير عالٍ يستطيع التلميذ من خلاله الكتابة بشكل إبداعي يتميز به عن غيره من التلاميذ ،وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تدريب التلاميذ عليه وبصفة مستمرة من قبل المعلمين

وكذلك توجيههم وتشجيعهم لإنتاج أفكار تتميز بالأصالة يتخللها كثير من الجمل المجازية والمحسنات البديعية مقرونا بإنتاج ألفاظ موحية بالمعنى ودالة عليه ،كما يمكن تدريب التلاميذ على هذا المستوى من خلال الكتابات الإبداعية التي ينتجها غيرهم ،وكذلك من خلال النصوص الشعرية ،والنثرية ،وكل ذلك لا يتأت إلا من خلال تدريب التلميذ على ذلك ومعالجة ما لديهم من قصور، كما يمكن إرجاع تدني مستوى أداء التلاميذ في هذا المستوى المعياري عدم وجود مناهج للكتابة الإبداعية توجه التلاميذ وتدربهم على الكتابة،وكذلك عدم وجود مستويات معيارية ومؤشرات دالة على تلك المستويات أدى إلى تدني مستوى التلاميذ، كما يمكن إرجاع تدني المستوى إلى أن حصة الكتابة في المدارس لا تتجاوز حصة واحدة أسبوعياً، وهذا يؤثر سلباً على أداء التلاميذ لأن مثل هذا النوع من الكتابة –الكتابة الإبداعية- لا يمكن أن يكون إلا من خلال التدريب، والممارسة الواعية المتكررة حتى يتم الارتقاء بالكتابة الإبداعية.

وإذا نظرنا إلى مجمل أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء عند مستوى الأداء متمكن، ومتوسط بأّنه يمكن القول إنّ مؤشر يعبر عن أفكاراً فريدة مبتكرة قد حصل على نسبة [٤٥،١%] ومؤشر يستعمل الجمل المجازية قد حصل على نسبة[٣٥،٢%] ومؤشر يختار عنواناً مبتكراً للموضوع قد حصل على نسبة[٤٣،٦%] ومؤشر يختار ألفاظاً موحية بالمعنى ودالة عليه قد حصل على نسبة[٥٧،٧%] ومؤشر يبرز اتساق المعنى مع اللفظ المذكور قد حصل على نسبة [٥٧،٧%] ومؤشر يستخدم محسنات بديعية في كتابته قد حصل على نسبة[٢٨،٩%] وفي مؤشر يكتب أفكاراً ذات صلة بالموضوع قد حصل على نسبة [٦٤،٨%] وفي مؤشر يوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية قد حصل على نسبة [٥٣،٥%] وفي مؤشر يربط بين أفكار الموضوع بصورة مبتكرة قد حصل على نسبة [٥٤،٢%].

وهذه النسب كلها تشير إلى أن مستوى أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي عند المستويات المقبولة للأداء جاء متدنياً في حين جاء أدواتهم في المستوى الضعيف مرتفعاً مما يشير إلى ضرورة القيام بدعم تدريب التلاميذ على مؤشرات الأداء المرتبطة بالمستوى المعياري **"تميز الكتابة الإبداعية بالأصالة في الأفكار، والمحتوى "**.

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري " ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة"**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير الخاصة بالمستوى المعياري " **ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة** "وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري" **ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة** " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط فى المستوى المعيارى " ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة"

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ فى ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- يكتب ألفاظاً مترادفة للمعنى الواحد.	١٤٢	%١٥,٥	%٣١,٠	%٥٣,٥
٢- يستشهد بالحجج،والأدلة الداعمة لأفكاره.	١٤٢	%١٦,٩	%٢٨,٢	%٥٤,٩
٣- يستخدم الوصف،والتصوير بطرق مختلفة .	١٤٢	%١٤,٨	%٢٦,٧	%٥٨,٥
٤- تتوافر في أفكاره الحداثة،والطرافة.	١٤٢	%١٤,٨	%٢٧,٥	%٥٧,٧
٥- يولد الأفكار في أثناء الكتابة.	١٤٢	%١٩,٧	%٤٢,٣	%٣٨,٠
٦- يولد أكبر قدر ممكن من الأفكار عن موضوعه.	١٤٢	%١٩,٧	%٣٧,٣	%٤٣,٠
٧- يكتب أكبر عدد من الكلمات المعبرة عن المعنى المراد .	١٤٢	%١٩,٠	%٤٣,٧	%٣٧,٣
٨- يستخدم الروابط المختلفة بين الجمل مثل :علاقة سبب ونتيجة ،عام وخاص، كل وجزء، وتناقض	١٤٢	%١٦,٢	%٣٢,٤	%٥١,٤
المجموع	١٤٢	%١٧،٠٧٥	%٣٣،٦٣٧٥	٤٩،٢٨٧٥ %

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري" **ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة** "في المستوى المعياري المتمكن نسبة متدنية،أما نسبة التلاميذ في المستوى المتوسط كانت كذلك متدنية فيما عدا

المؤشر **" يولد الأفكار في أثناء الكتابة"** حيث جاءت نسبة أداء التلاميذ في هذا المؤشر [٤٢,٣%] ،والمؤشر **" يكتب أكبر عدد من الكلمات المعبرة عن المعنى المراد."**حيث جاءت نسبة أداء التلاميذ[٤٣,٧%] ،ويمكن تفسير ذلك بأن هذين المؤشرين متضمنين في مناهج اللغة العربية في كافة فنونها حيث إن التلاميذ اكتسبوا ذلك من خلال التدريب المستمر على ذلك من خلال فنون اللغة العربية الأخرى مما جعل أكثر من ثلث التلاميذ يحققون هذين المؤشرين وبنتيجة متوسطة.

أما بقية مؤشرات المستوى المعياري " **ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة** " فقد كانت نسبتها في المستوى الضعيف نسبة مرتفعة ،فقد كانت في مؤشر **" يكتب ألفاظاً مترادفة للمعنى الواحد"** بنسبة [٥٣,٥%] ،وفي مؤشر **"يستشهد بالحجج والأدلة الداعمة لأفكاره"**[٥٤،٩%] ،وفي مؤشر" يستخدم الوصف والتصوير بطرق مختلفة" بنسبة [٥٨,٥%] ،وفي مؤشر **"تتوافر في أفكاره الحداثة والطرافة"** ،بنسبة[٥٧,٧%] ،وفي مؤشر "يولد أكبر قدر ممكن من الأفكار عن موضوعة" بنسبة [٤٣,٠%] ،وفي مؤشر " **يستخدم الروابط المختلفة بين الجمل مثل :علاقة سبب ونتيجة ،عام وخاص، كل وجزء، وتناقض " بنسبة** [٥١,٤%] ،ويمكن إرجاع تدني مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في هذه مؤشرات المستوى المعياري" **ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة** " عدم تنمية تلك المؤشرات بطرق عملية تطبيقية حيث تحتاج هذه المؤشرات إلى التدريب المستمر، والممارسة العملية، وأيضا عدم الاستفادة من فنون اللغة العربية الأخرى وما تحتويه من أساليب جميلة وتعابير فنية ليتفاعل معها التلاميذ وبالتالي يستطيعون تقليدها واكتسابها واستخدامها في كتابتهم،وكذلك انعدام الرصيد اللغوي لدى التلاميذ أدى إلى هذا التدني في المستوى.

وإذا نظرنا إلى مجموع نسب الأداء في مؤشرات الأداء المحددة عند المستوي الأدائين المقبولين- متمكن ومتوسط- فإننا نلاحظ حصول مؤشر يكتب ألفاظاً مترادفة للمعنى الواحد قد حصل على نسبة [٤٦،٥%]وعلى نسبة[٤٥،١%] في مؤشر يستشهد بالحجج،والأدلة الداعمة لأفكاره، وعلى نسبة [٤١،٥%]في مؤشر يستخدم الوصف،والتصوير بطرق مختلفة، وعلى نسبة [٤٢،٣%] في مؤشر تتوافر في أفكاره الحداثة،والطرافة، وعلى نسبة [٦٢%]في مؤشر يولد الأفكار في أثناء الكتابة، وقد حصل على نسبة[٥٧%] في مؤشر يولد أكبر قدر ممكن من الأفكار عن موضوعه، وعلى نسبة [٦٢،٧%] في مؤشر يكتب أكبر عدد من الكلمات المعبرة عن المعنى المراد، وقد حصل

على نسبة [٤٨،٦%]في مؤشر يستخدم الروابط المختلفة بين الجمل مثل :علاقة سبب ونتيجة ،عام وخاص، كل وجزء، وتناقض.

وهذه النتائج والنسب المئوية وأن كانت تشير إلى قبول أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي في المستوى المعياري **"ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة"** فإنه لا يمكن قبولها موضوعاً نظراً للتدني الظاهر في أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي في المستوى المعياري**"ممارسة الكتابة بطلاقة مناسبة"**

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري " توافر المرونة في الكتابة "**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير، والخاصة بالمستوى المعياري **" توافر المرونة في الكتابة "**وتم حساب النسبة المئوية لإجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري" **توافر المرونة في الكتابة** " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط فى المستوى المعيارى " توافر المرونة في الكتابة"

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ فى ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- يتناول الموضوع من أبعاد مختلفة.	١٤٢	%١٧,٦	%٣٥,٢	%٤٧,٢
٢- يسلسل الافكار بحيث يقود تسلسلها إلى نهاية ملائمة للموضوع .	١٤٢	%١٩,٨	%٤٠,٨	%٣٩,٤
٣- يقدم تفسيرات، وتأويلات، واستنتاجات متنوعة.	١٤٢	%١٤,١	%٤٠,١	%٤٥,٨
٤- ينوع أفكاره حول الموضوع المكتوب.	١٤٢	%٢٠,٤	%٣٨,١	%٤١,٥
المجموع	١٤٢	%١٧،٩٧٥	%٣٨،٥٥	%٤٣،٤٧٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري " توافر المرونة في الكتابة " في المستوى المتمكن كانت النسبة متدنية ، أما نسبة أداء تلاميذ في المستوى المتوسطة كانت متدنية فيما عدا المؤشر " **يسلسل الأفكار بحيث يقود تسلسلها إلى نهاية ملائمة للموضوع** " حيث جاءت بنسبة [٤٠,٨%] ويمكن تفسير ذلك أن التلاميذ تدربوا على ذلك من خلال ما يقرؤونه من قصص،ومقالات، وأحداث ، وغيرها وليس من خلال الكتابة ولأدل على ذلك تدني مستويات أداء التلاميذ في المؤشرات الأخرى .

أما بقية المؤشرات المستوى المعياري " توافر المرونة في الكتابة" فقد كانت نسبتها في المستوى الضعيف مرتفعة فقد كانت في مؤشر " **يتناول الموضوع من أبعاد مختلفة"** بنسبة [٤٧,٢%]وفي مؤشر **" يقدم تفسيرات وتأويلات واستنتاجات متنوعة"** بنسبة [٥٤٥,٨%]، وفي مؤشر **"ينوع أفكاره حول الموضوع المكتوب"** بنسبة [٤١,٥%]،ويمكن تفسير تدني التلاميذ في هذه المؤشرات يكمن في عدم تدريب التلاميذ على الكتابة في موضوع واحد ولكن من عدة طرق مختلفة، بحيث يضمن موضوعه في كل مرة أفكاراً جديدة حول الموضوع الواحد كل ما تناوله التلميذ، كما أن إهمال المعلمين ربط الموضوعات التي يدرسونها في مختلف فنون اللغة العربية والتي تتناول هذه المؤشرات وكذلك عدم استغلالها في تدريب التلاميذ عليها ليحاكوها حتى يتمكنوا مع كثرة التدريب الكتابة فيها؛ أدى إلى هذا التدني في مستوى التلاميذ في الكتابة الإبداعية ،فكل ما كان التلميذ يمارس التدريب على الكتابة ومن خلال مواضيع يُدرب عليها سوف يكتب بأسلوب إبداعي ترتقي معها أقلامهم دون جفاف وتتغذى أدمغتهم.وكذلك فإن السبب الرئيسي في تدني مستويات أداء التلاميذ يرجع إلى أن مناهج اللغة العربية لا تركز على الكتابة الإبداعية، وكذلك عدم وجود منهج للكتابة الإبداعية يمارس التلميذ الكتابة من خلاله.

وإذا قمنا بحساب مجموع النسب المئوية للتكرارات في المستويين(متمكن ومتوسط) وهما ما يمكن قبولها في إطار ثقافة المستويات المعيارية فإننا نلاحظ حصول مؤشر الأداء يتناول الموضوع من أبعاد مختلفة على نسبة [٥٢،٨%] ومؤشر الأداء يسلسل الأفكار بحيث يقود تسلسلها إلى نهاية ملائمة للموضوع قد حصل على نسبة[٦٠،٦%] ومؤشر الأداء يقدم تفسيرات، وتأويلات، واستنتاجات متنوعة قد حصل على نسبة[٥٤،٢%] ومؤشر ينوع أفكاره حول الموضوع المكتوب قد حصل على نسبة[٥٨،٥%].

وهذه النتائج تشير إلى حصول التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي لا تزيد عن [٦٥%]مما لا يعد مقبولاً بشكل كبير لهذه المؤشرات مما يوجب ضرورة توجيه المزيد من الرعاية والاهتمام بهذه المؤشرات المرتبطة بالمستوى المعياري" **توافر المرونة في الكتابة** "

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري "إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة"**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير، والخاصة بالمستوى المعياري " **إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة** "وتم حساب النسبة المئوية لإجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري" **إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة** " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعيارى " إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة ."

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ في ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- ينهي الموضوع بخاتمة مركزة.	١٤٢	%١٧,٦	%٣٧,٣	%٤٥,١
٢- ينهي موضوعه بنهاية طبيعية.	١٤٢	%١٨,٣	%٣٨,٠	%٤٣,٧
٣- يلخص موضوعه في الخاتمة.	١٤٢	%٢٥,٣	%٢٨,٢	%٤٦,٥
المجموع	١٤٢	%٢٠,٤	%٣٤,٥	%٤٥,١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري"**إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة**" في المستوى المتمكن والمستوى المتوسط متدنية، أما نسبة التلاميذ في المستوى الضعيف فقد كانت نسبة مرتفعة فقد جاءت بنسبة [٤٥,١%] في مؤشر " **ينهي الموضوع بخاتمة مركزة** " ،وبنسبة [٤٣,٧%] في مؤشر "**ينهي موضوعه بنهاية طبيعية**" بنسبة [٤٦,٥%] في مؤشر" **يلخص موضوعه في الخاتمة**"،وهذه النسب كلها تشير إلى تدني مستوى التلاميذ الصف الثالث المتوسط في

مؤشرات المستوى المعياري "**إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة**" يمكن إرجاع هذا التدني- إضافة إلى الأسباب السابقة التي ذكرها الباحث - إلى قلة تدريب التلاميذ وتوجيههم للطريقة الصحيحة لكتابة الخاتمة، كما أن تركيز بعض المعلمين على المقدمة وصلب الموضوع وإهمال الخاتمة التي تعتبر المحصلة النهائية للكتابة أدى إلى هذا الضعف في المستوى.

وإذا نظرنا إلى مجمل النسب المئوية لنتائج أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء عند مستوى الأداء متمكن، ومتوسط فإنه يمكن القول إنّ مؤشر ينهي الموضوع بخاتمة مركزة قد حصل على نسبة [٥٤،٩%] وفي مؤشر ينهي موضوعه بنهاية طبيعية قد حصل على نسبة[٥٦،٣%] وفي مؤشر يلخص موضوعه في الخاتمة قد حصل على نسبة[٥٣،٥]

وهذه النسب كلها تشير إلى أن مستوى أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي عند المستويات المقبولة للأداء في مجمله جاء متدنياً مقارنة بالمستوى الضعيف الذي جاءت نسبه مرتفعة حيث لم يتجاوز مستوى أداء التلاميذ في المستويين المتمكن والمتوسط [٦٥%] مما يشير إلى ضرورة توجيه وتدريب التلاميذ على الطريقة الصحيحة لكتابة الخاتمة وفقاً لمؤشرات الأداء المرتبطة بالمستوى المعياري" **إنهاء الكتابة بخاتمة جيدة"**

- **نتائج تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعياري " الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية "**

للتعرف على نتائج التلاميذ تم رصد استجابات التلاميذ من خلال كتاباتهم في اختبار الكتابة الإبداعية، وذلك في ضوء قواعد التقدير الخاصة بالمستوى المعياري " **الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية** "وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات التلاميذ في ضوء قواعد التقدير المحددة لمؤشرات أداء المستوى المعياري" الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح النسب المئوية لأداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في المستوى المعيارى " الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية "

المؤشرات Indicators	العدد	النسبة المئوية لأداء التلاميذ في ضوء قواعد التقدير Rubrics		
		متمكن	متوسط	ضعيف
١- تخلو كتابته من الأخطاء النحوية.	١٤٢	%١٤,٨	%٤٤,٤	%٤٠,٨
٢- تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية.	١٤٢	%١٧,٦	%٣٧,٣	%٤٥,١

٣- يلتزم بعلامات الترقيم .	١٤٢	%٩,٢	%١٢,٦	%٧٨,٢
٤- يتبع نظام الفقرات.	١٤٢	%١٢,٧	%١٤,٨	%٧٢,٥
٥- يستخدم فقرة، أو أكثر لكل فكرة.	١٤٢	%١٠,٦	%٢٣,٩	%٦٥,٥
٦- يترك مسافة في بداية كل فقرة.	١٤٢	%٩,٩	%١٦,٩	%٧٣,٢
٧- يكتب بخط واضح.	١٤٢	%٣٠,٣	%٤٥,١	%٢٤,٦
المجموع	١٤٢	١٥،٠١٤ %	%٢٧،٨٥٧	%٥٧،١٢٨

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري" **الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية** " في المستوى المتمكن كانت متدنية ،أما نسبة أداء تلاميذ الصف الثالث المتوسط المستوى المتوسط كانت متدنية فيما عدا مؤشر"**تخلو كتابته من الأخطاء النحوية** " فقد كانت بنسبة[٤٤,٤%]،وفي مؤشر **" يكتب بخط واضح"** فقد كانت بنسبة [٤٥,١%] ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ يكتبون بلغة بسيطة تخللتها قواعد نحوية اعتادوا عليها في حياتهم اليومية واكتسبوها من خلال الممارسة والتدريب اليومي من خلال شرح القواعد النحوية، كما أنه يمكن الارتقاء بأداء التلاميذ بأقل مجهود من خلال التوجيه والإرشاد إلى الأداء الأمثل،كما أن ارتفاع نسبة مستوى أداء التلاميذ في الخط يرجع سببه إلى أن الخط وضع له منهج ساهم وبشكل كبير في الارتقاء بخطوط التلاميذ.

أما بقية مؤشرات المستوى المعياري **"الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية** "كانت نسبتها في المستوى الضعيف نسبة مرتفعة، فقد كانت بنسبة [٤٥,١%]في مؤشر **" تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية"** ،وبنسبة [٧٨,٢%]في مؤشر **" يلتزم بعلامات الترقيم "** وبنسبة[٧٢,٥%]في مؤشر "**يتبع نظام الفقرات** " ،وبنسبة[٦٥,٥%] في مؤشر" **يستخدم فقرة، أو أكثر لكل فكرة** "،وبنسبة [٧٣,٢%]في مؤشر **"يترك مسافة في بداية كل فقرة"**وهذه النسب كلها تشير إلى تدني مستوى التلاميذ الصف الثالث المتوسط في مؤشرات المستوى المعياري " **الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية** " ولعل السبب في ذلك عدم قدرة التلاميذ على التمييز بين القواعد الإملائية المختلفة لعدم وجود تدريب مكثف على تلك القواعد هذا من جانب ومن جانب آخر كثرة القواعد النحوية وازدحامها في هذه المرحلة نتج عنه اللبس وعدم التفريق بين قاعدة وأخرى، وكذلك إهمال بعض المعلمين الأخطاء الإملائية وعدم مناقشة التلميذ بهذه الأخطاء وإرشاده إلى الطريقة الصحيحة لكتابة الكلمة الخاطئة أدى إلى هذا الضعف. كما أن السبب الآخر في تدني مستوى أداء التلاميذ في علامات الترقيم، والمسافة التي ينبغي أن يتركها التلميذ في بداية كل فقرة،

يمكن إرجاعه إلى قلة تدريب التلاميذ من قبل المعلمين على الأسلوب الأمثل والصحيح على استخدام علامات الترقيم في الأماكن المناسبة لكل علامة من علامات الترقيم، ولعل السبب الآخر في تدني مستوى أداء التلاميذ هو ضعف وصعوبة لدى بعض المعلمين لمعرفة المكان الصحيح لعلامات الترقيم في الجمل أثناء الكتابة، وكذلك عدم الاهتمام بعلامات الترقيم أثناء الشرح وعدم تدريب التلاميذ وتنبيههم على المسافة التي ينبغي أن يتركها التلاميذ في بداية كل فقرة، كما أن تجاهل مناهج اللغة العربية لعلامات الترقيم في بعض المراحل أدى كذلك إلى تدني مستوى أداء التلاميذ.

وإذا نظرنا إلى مستوى قبول تلك المؤشرات لدى التلاميذ فإننا إذا جمعنا نسبة أداء التلاميذ في المستويين المقبولين وهما متمكن ومتوسط فإننا نحصل على نسبة [٥٩،٢%] في مستوى أداء التلاميذ في المؤشر تخلو كتابته من الأخطاء النحوية،ونسبة [٥٤،٩%] في مؤشر تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية، ونسبة [٢١،٨%] في مؤشر يلتزم بعلامات الترقيم، ونسبة[٢٧،٥%]في مؤشر يتبع نظام الفقرات، ونسبة[٣٤،٥%]في مؤشر يستخدم فقرة، أو أكثر لكل فكرة، ونسبة [٢٦،٨%] في مؤشر يترك مسافة في بداية كل فقرة، وبنسبة [٧٥،٤%] في مؤشر يكتب بخط واضح.

وهذه النسب كلها تشير إلى مستوى أداء التلاميذ في مؤشرات الأداء الكتابي عند المستويين متمكن ومتوسط جاء متدنياً في حين جاء أدواتهم في المستوى الضعيف مرتفعاً مما يشير إلى ضرورة الاهتمام والعناية بهذه المؤشرات التي تعد جذور الكتابة ولا يستغنى عنها لذلك ينبغي تدريب التلاميذ وإتاحة الفرصة أمامهم مراراً لتطبق ذلك على مؤشرات الأداء المرتبطة بالمستوى المعياري **الالتزام بالنظام وقواعد الصحة اللغوية** في كتاباتهم.

ثانياً:توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات من أهمها :

١. بناء مناهج للكتابة بصفة عامة والكتابة الإبداعية بصفة خاصة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها.
٢. ضرورة الارتقاء بمستوى أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في الكتابة الإبداعية في ضوء المستويات المعيارية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة.

٣. ضرورة صياغة أهداف تعليم الكتابة بصفة عامة والكتابة الإبداعية بصفة خاصة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها.
٤. تطوير مناهج الكتابة الإبداعية بشكل مستمر وتعديلها في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها.
٥. إعداد وتدريب موجهي ومعلمي اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة على كيفية استخدام المستويات المعيارية ومؤشراتها وقواعد تقديرها وصولاً للهدف المنشود للارتقاء بمستوى أداء التلاميذ.
٦. تطوير أساليب التدريس المستخدمة في تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والكتابة الإبداعية بصفة خاصة وفقاً للمستويات المعيارية ومؤشراتها وقواعد تقديرها.
٧. إعادة النظر في أساليب تقويم الكتابة الإبداعية بحيث تستند إلى قواعد تقدير يتم من خلالها الحكم على مستوى أداء التلاميذ في ضوئها.
٨. إعداد دليل لمعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وبقية المراحل في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية يتضمن تعريفاً للمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ومؤشراتها وقواعد تقديرها، يستطيع المعلم من خلالها تعليم الكتابة الإبداعية، وتنمية مهاراتها لدى التلاميذ بطريقة إجرائية تطبيقية صحيحة.
٩. زيادة حصص الكتابة الإبداعية من أجل إعطاء الكتابة حقها من الشرح والتدريب والتطبيق حتى يتم الارتقاء بالكتابة.
١٠. ضرورة التركيز على الكتابة الإبداعية باعتبارها الفن الذي يستطيع التلاميذ من خلالها التعبير عما يدور في خلجات النفس بصورة إبداعية.
١١. وضع برنامج لتدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية يهدف إلى إمدادهم باستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنمية المعارف والمهارات اللغوية المتضمنة في المستويات المعيارية.
١٢. عقد ندوات وورش عمل لأولياء أمور التلاميذ لتعريفهم بالمستويات المعيارية للتعليم بصفة عامة، والمستويات المعيارية للغة العربية بصفة

خاصة في كافة المراحل الدراسية،وتدريبهم على كيفية استخدام المستويات المعيارية في تقويم أداء التلاميذ.

١٣. أن يولي معلمو اللغة العربية عنايتهم، واهتمامهم بالكتابة الإبداعية في جميع المراحل الدراسية؛ لما لها من أهمية كبرى في الكشف عن المواهب وصقلها.

١٤. بناء برنامج في تنمية الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة حتى يتمكن هؤلاء التلاميذ من الإلمام الدقيق بالكتابة الإبداعية وإجادة مهاراتها،وتوفير الرغبة للإبداع فيها.

١٥. اكتشاف الموهوبين في الكتابة الإبداعية، وتشجيعهم على نشر أعمالهم، وقراءتها أمام زملائهم التلاميذ لينحوا نحوهم، ويقلدوهم حتى نرتقي بالكتابة الإبداعية إلى أعلى المستويات.

١٦. ترك الحرية في معظم الأحيان للتلاميذ لكتابة عن موضوع الذي يرغب الكتابة فيه دون إجباره على كتابة موضوع معين.

ثالثاً:مقترحات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وما أسفرت عنه من توصيات يمكن اقتراح القيام بالعديد من الدراسات مثل :

١. برنامج لتنمية أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة.

٢. تصور مقترح لتنمية أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة.

٣. استراتيجية مقترحة لتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة.

٤. فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الأداء الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة.

٥. تقويم الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستويات المعيارية للكتابة.

المراجع

أبو عنزة،يوسف عوض عبد الرحمن(٢٠٠٩م).دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

أحمد، سمير عبد الوهاب(١٩٩١م). فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في الشعر، مؤتمر أعلام دمياط، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

أحمد،أسامة جبريل (٢٠٠٨م). منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء مستويات معيارية مقترحة،رسالة دكتوراه (غير منشورة).كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

أحمد،أسامة جبريل (٢٠٠٨م). منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء مستويات معيارية مقترحة،رسالة دكتوراه (غير منشورة).كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

أحمد،أسامة جبريل (٢٠٠٨م). منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء مستويات معيارية مقترحة،رسالة دكتوراه (غير منشورة).كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

الجرف،ريما سعد(٢٠٠٩م).المهارات الكتابية،جامعة الملك سعود،كلية اللغات والترجمة،الرياض، المملكة العربية السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٠م من موقع:

حافظ،وحيد السيد (٢٠٠٥م).المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها،مجلة كلية التربية ،طنطا،العدد(٦)،السنة الخامسة،ص ص ١-٦٠.

الحبشي، محمد محمد حسن؛ وإبراهيم، شعبان حامد علي؛ وشوقي، هدى حسن أحمد؛ والمطراوى، آمال محمود؛ والمحمدي، أماني أحمد؛ وحافظ ،أمل الشحات؛ وآخرون(٢٠٠٤م). تقويم الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة والمعايير القومية والمفاهيم الحديثة"دراسة تحليلية تقويمية" المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، ص ص ١- ٢٥٦

حسن، نبيل السيد؛وعوض، أحمد عيد(١٩٩٦م). أثر التوافق النفسي على كل من الأداء الخطي والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة،مجلة التربية، العدد(٥٦)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص ٣٤٥- ٣٩٥.

حمدان ، سيد السايح (٢٠٠٣م) استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)، المجد (٢)، مصر، ص ص ٦٨٠ - ٧٢٣.

الدبيان، إبراهيم بن علي؛وحافظ، وحيد السيد؛ وعطية،مختار عبد الخالق،(٢٠١١م).تطوير مناهج اللغة العربية للصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية للغة العربية والاتجاهات الحديثة لتعليمها،مجلة الثقافة والتنمية،العدد(٤٨).مصر، ص ص ١٠٦-١٩٠.

الدسوقي، عيد أبو المعاطي؛ و محمد مصطفى عبد السميع؛وعبد الموجود، محمد عزت؛و الحبشي،محمد محمد حس؛وموسى؛ علي إسماعيل؛و السيد،حسني أحمد؛ وآخرون (٢٠٠٨م).تقويم مقررات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المعايير القومية للتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،شعبة بحوث وتطوير المناهج ، مصر، ص ص ١- ١٩٩.

سعودي،علاء الدين حسين إبراهيم (٢٠٠٤م). تقويم أهداف تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية للغات،رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

السلمي، فواز صالح جبارة(١٤٣٢ه). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الطيب ، بدوي أحمد محمد(٢٠١٢م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثر الكتابة الابداعية لدى تلاميذهم. مجلة القراءة والمعرفة،العدد ١٢٧، مصر، ص ص ١١٢- ١٨٨.

عبد الباري،ماهر شعبان (٢٠١٠م). الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم،ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

عبد الباري،ماهر شعبان (٢٠١٠م). قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات،ط(١)،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد العظيم، ريم أحمد(٢٠٠٩م). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الابداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٩٤)، مصر، ص ص ٣٢ - ١١٢.

عريان، سميرة عطية،(٢٠٠٦م).قائمة مقترحة بالمستويات المعيارية لأداء معلم الفلسفة لتحقيق الجودة الشاملة في تدريس مادة الفلسفة لطلبة المرحلة الثانوية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،العدد (١٥٠)،مصر،ص ص١٨٦-٢٤٤.

عطية ، جمال سليمان؛ زكي، أمل عبد المحسن، (٢٠٠٩م). برنامج قائم على القراءة التصحيحية لتنمية أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة. دراسات فى المناهج وطرق التدريس -مصر ،العدد (١٥٢)، ص ص ١٦٢ – ٢٠٤

عطية،جمال سليمان (٢٠٠٥م)، تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع،المؤتمر العلمي السابع عشر للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية،جامعة عين شمس، المجلد(٣)، ص ص ١٠٥١-١٠٨٧.

علي ، أبو الدهب البدري (٢٠٠٥م). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة ،العدد (٨٨)، مصر، ص ص ٧٠ - ١١٧.

المجلس الأعلى للتعليم،هيئة التعليم(٢٠٠٤).وثيقة معايير المناهج التعليمية، قطر.

محمد ، هدى مصطفى؛ عبد المجيد، أسامة محمد(٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية الكتابة الابداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي، مجلة القراءة والمعرفة،العدد(٥٠)،مصر، ص ص ١٢٤ - ١٧٣

مسلم ،حسن أحمد(٢٠٠٠م). برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه) غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق

المغربي، الشيماء عبد الله ؛ و عبد الموجود،محمد عزت (٢٠٠٥م).ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية،القاهرة، مجلد(١)،ص ص ٢٥٩-٢٧٦.

موسى ، مصطفى اسماعيل(٢٠٠٢م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الابداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات فى المناهج وطرق التدريس،العدد(٧٧)، مصر ، ص ص ٢١٣ - ٢٥٩.

الناقة، محمود كامل(٢٠٠٦م).تعليم اللغة العربية مداخله وفنياته الجزء(٢)، بنها،مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

الهاشمي، عابد توفيق(١٩٨٣م). الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس،فتحي علي(٢٠٠١م).استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة،دار الفكر العربي

يونس،فتحي علي(٢٠٠١م).استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة،دار الفكر العربي

Carry, Judy& Harris , Douglas(2001m). succeeding with standards: Linking Curriculum, Assessment, and Action Planning Association for supervision and Curriculum Development Virginia , USU, p184.

Hilgers, T(1981m).short Training college composition Student in the use of free Training and Problem Heuristics for Rhetorical Invention ,a comparative Evaluation Dissertation Abstracts International, vol (41), No(1), p 1211.

http://aljarfarticles.wordpress.com/article/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-103m68l0zh79u-19/

Julie, Luft (1998m). Rubrics: Designing and use in science teacher education, paper presented at the Annual Meeting of the

Association for the Education of the teacher of Science Minneapolis, ED : 417 145

Oxford, R (1993m). Research on second language learning Strategies Issues in Second Language Teaching strategies Review of Applied Linguistics, vol 13, pp 180 – 202.

Reynolds, A(1983m).the Effect of Teaching Expressive writing (Integrated with in the writing Process) on the Important of student writing Skills at the High school Level, Dissertation Abstracts International, vol (44), No(4), p 540.

Short, Debora & cl,al(1997m). F.SL , standards for pre K- 12 students, TESOL, USA